

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الخط العربي أحد فن الكتابة وله التاريخ العظيم بجانب الكتاب الكريم وهو القرآن العظيم. والخط باللغة العربية هو تعلق بقدرة كتابة حرف الجميل أو شكل بصري وهو خط حسن جميل. ويحتاج إلى النظم في تعليم الخط العربي بشكل الأحرف وشكل اتصال الأحرف وترتيب الجملة أو الكلمة.

والخط اصطلاحاً ذهب شيخ شمس الدين الأكفاني والقلقاشندي أن الخط علم يعرف بها أشكال كل حرف الفرد ومكانه وطريقة ترتيبها حتى يكون كتابة مرتبة أو الحروف يكتب على السطر وكيف طريقة كتابتها وتختص حروف التي لا يلزم أن يكتبها أو يبدل ذلك الحروف بحرف الآخر.<sup>1</sup>

إن الخط بدأ وانتشر وتطور عبر الزمان بأثر عوامل مجتمعة، وأهمها الإسلام وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، اللذان يثان على ذلك

---

<sup>1</sup> Nurul Huda dan Rohmatun lukluk isnaini, “Kaligrafi Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab”, *al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. II, No. 2, (Desember, 2016), 295-296.

ويؤكدان على أهمية الكتابة والقلم، يظهر ذلك أول ما نزل من القرآن بسورة القلم، التي تنص على القراءة وتعلم الكتابة، كما في قوله تعالى : اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) (سورة العلق : ٤-٣).<sup>٢</sup>

مختلفا من جهة التطوير في الدولة الإسلامية ولا يكون الخط في إندونيسيا شكلا وخصائص خاصة مثل في تطوير الخط الدولي. بل يكون تطوير الخط العربي في إندونيسيا "تطوير استعمال الخط" وتطويره يمرّ بمر الزمان الطويل ابتداء بالزمان الجمهوريّة والزمان المعهديّة والزمان الرّساميّة وزمان مسابقة تلاوة القرآن. وفي كل الزمان مميّزة ولون النفس. وتطوير المتأخرة في الخط العربي بإندونيسيا ليس الهواية بل يكون لون التطور في ثقافة الإسلام. حتى يكون هذا الفن قائما على المسابقة من مستوى القرية إلى الدولي.<sup>٣</sup>

وتعلم الخط العربي منافع كثيرة لطلاب من ناحية الدراسة والتربوية والفنية. ومن ناحية الدراسة مدرّس يعلّم الطلاب الكتابة بشكل جيد وصحيح حتى تلقي الرسائل من المعلومات المكتوبة إلى القراء. ومن ناحية التربوية هذه

<sup>٢</sup> وليد عبد الله المنيس، فضل الخط والتوزيع الجغرافي لنسخ القرآن الكريم (كويت: جامعة الكويت، ٢٠١٦م) ٧

<sup>٣</sup> Sirojuddin AR, "Peta Perkembangan Kaligrafi Islam di Indonesia", *Al-Turas*, Vol. XX, No. 1, (Januari, 2014), 228-229

المهارة في التربية هي أحد من قسم التعليم الحركي وحيث سيتم تعليم الطلاب ليكون الشخص الذي لديه الصبر والهدوء وتدريب العاطف. والآخر من ناحية الفنية يمكن لطلاب الخط فتح أحد أبواب الرزق لوصول رحمة الله، ويمكن بتعليم وعمل هذا الخط سوف تحصيل الرزق على المادية وغير المادية.<sup>4</sup>

يعرف مستوى الكتابة اليدوية تراجعاً مهولاً بسبب الغزو التكنولوجي لجميع مناحي حياة المجتمعات، حيث اكتساب الحواسيب والأجهزة الرقمية والذكية أحر حصر متبقى للكتابة وهو (المدرسة)، ليجد الجيل المعاصر نفسه أمام اعتماد شبه كلي على الأجهزة الذكية التي ألغت مفهوم الكتابة والخط، واستعبدت هذا الإنسان <المعاصر> الذي انساق وراء سراب التطور، ناسي أن الحضارات التي رسخها أجدادها في مختلف العلوم قامت على الشمعة والقنديل والقرطاس والقلم. هكذا وجد معظم طلاب المدارس والثانويات بل وحتى الجامعة أنفسهم أمام مشاكل حقيقة تتجلى في رداءة خطهم، وعجزهم عن قراءة ما كتبه أناملهم، كما وجد الأساتذة صعوبة في قراءة أجوبة

---

<sup>4</sup> [hamidionline.net/mengapa-kita-belajar-khot/](http://hamidionline.net/mengapa-kita-belajar-khot/) diakses pada 18 Desember 2019

الامتحانات والفروض، مما أصبح يؤثر سلباً على النقط الممنوحة، فالأجوبة بخط غير مقروء حتى ولو كانت صحيحة غالباً ما يكون مصيرها صفراً.<sup>٥</sup>

كثيراً من الطلاب يتعلمون الخط العربي ويوجد الصعوبة حتى يشعرون أن الخط العربي صعبة، وصار الطلاب ينتهي الدرس بمتشائم. ويمكن صعوبتهم ليست إعتيادية على كتابة العربية من جهة اليمين إلى الشمال، مختلفاً بأحرف اللاتيني الذي يكتب من جهة الشمال إلى اليمين وكون الصعوبة مبدئ التعلم في كتابة العربية، ومن جهة الآخر فضلة حروف العربية على طريقة الكتابة يعني بمرحلة جهة الساعة وضده. ويمكن الصعب الآخر هو استخدام القلم لأن في تعلم الخط استخدام القلم الخاص. وكل الصعوبة يشعرها الطلاب في التعلم حتى يوجد علاج من هذه المشكلات كون كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية، لأن في الكراسة مرحلة التعلم في الكتابة. يبدأ من تعليم شكل الحروف، ثم الكلمة والكلام، حين الطلاب يتعلم شكل الحروف هذا الكراسة تنقسم نفر الحروف

---

<sup>٥</sup> بلعيد حميدي، كراسة الطريقة الحميدية في تحسين الكتابة الاعتيادية (باندونج : جمع شامل القرآن، ٢٠١٨) ٢

منها الحروف بجهة الساعة والحروف بضد جهة الساعة والحروف بجهة العمودية.  
حتى يسهّل الطلاب في تعليمه.

كما عرفنا كثيرا من الطلاب في إندونيسيا يتعلمون الخط العربي. بل قليلا منهم أن يتعلموا الخط العربي بقواعد صحيح. حتى يكون كتابتهم خطاء كثيرا في الشكل وفي النبرة وغير ذلك، حتى لا يستطيع آخر قراءة كتابتهم. وكذلك في تطور هذا الزمان، يكون الكتابة اليدوية هربا بالتكنولوجية. حقا التكنولوجيا تسهل أعمال الإنسان، خاصا في الكتابة، بل يوجد وبال للإنسان والطلاب أيضا حتى لا يعرفون كيف صورة الحروف الذي يطابق بقواعد الكتابة صحيحا.

خاصا بمعهد الجوهرة النقية يوجد الطلاب يتعلم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية. بعض الطلاب يتعلم بسرعة و بطيئة. وهم يحصلون على تعلمهم، ولو كان بوقت طويل. بعد أن يتعلموا الكتابة الاعتيادية، فيكون كتابتهم شكلا جيدا بقواعد صحيحة.

وهناك بحث علمي مناسبة بهذا الموضوع الذي بحثه الباحثة إعانة الصالحة. عنوان البحث: تطبيق التعليم باستخدام كتاب "تحسين الكتابة الاعتيادية" لترقية مهارة كتابة الخط بمدرسة المتوسطة الإسلامية جبل النور سيدوارجو. قدمته لنيل الدرجة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨. نتيجة البحث هي : - إن منهج التعليم باستخدام كتاب "تحسين الكتابة الاعتيادية" لترقية مهارة كتابة الخط بمدرسة المتوسطة الإسلامية جبل النور سيدوارجو قد حطّط جيداً، وقد استخدم مدرس "تحسين الكتابة الاعتيادية" شكل تطبيق التعليم وهي استخدام طريقة تقليدي الحميدي وفقاً مع منهج التعليم.

وكذلك الباحث ملتزم. عنوان البحث : استخدام الطريقة الاعتيادية لترقية تعليم الخط في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. قدمته لنيل الدرجة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، سنة ٢٠١٩. نتيجة البحث : تطبيق تعليم الخط باستخدام

الطريقة "الاعتيادية" تشمل على أربعة مراحل، هي مرحلة التمهيدي، ومرحلة الأنشطة والتعليم، ومرحلة التدريب، ومرحلة التقويم. أن التعليم في هذا البحث يعني استخدام الطريقة الاعتيادية لترقية تعليم الخط لمجموعة التجريبية في فصل "ب". واستخدام الطريقة الاعتيادية لها فعالية. مختلفا بهذا البحث، الباحثة ستحلل البحث الذي يتعلق بتعليم كراسة تحسين الكتابة الإعتيادية.

بناء على الفكرة السابقة، تريد الباحثة أن تبحث البحث تحت موضوع " تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية في معهد الجوهرة النقية". حتى سيشرح الباحثة تعليم الخط بهذه الكراسة.

## ب. أسئلة البحث

يجب البحث الأسئلة كما يلي :

١. كيف كانت قدرة الطلاب على كتابة الخط العربي في معهد الجوهرة النقية؟

٢. كيف يتم تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية ؟

٣. ما فعالية تعليم الخط العربي على الطلاب بعد استخدام كراسة تحسين

الكتابة الاعتيادية ؟

### ج. أهداف البحث

١. التعرف على قدرة الطلاب على كتابة الخط العربي في معهد الجوهرة النقية.

٢. التعرف على تحليل تعليم الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة

الاعتيادية.

٣. التعرف على أثر تعليم الخط العربي على الطلاب بعد استخدام كراسة

تحسين الكتابة الاعتيادية.

### د. أهمية البحث

أما أهمية البحث فتتكون ما يلي :

١. الأهمية النظرية

نظريا، من المتوقع أن يثير هذا البحث المراجع التعليمية. وهذا

البحث يرحي أن يعطى منافع كثيرة لتطور تعليم الخط العربي عاما.



## ٢. الأهمية العملية

أ) للمدرسة

يقصد هذا البحث لانتشار تعليم الخط العربي بكتاب تحسين الكتابة الإعتيادية. وقد تم هذا الكتاب تحسين الكتابة الاعتيادية لتسهيل تعلم خط الطلاب في علم الكتابة.

ب) للمدرسين

يرجى أن يزيد المعارف عن تعليم الخط العربي بكتاب تحسين الكتابة الاعتيادية في مهارة كتابة اللغة العربية.

ج) للباحثة

وهذا البحث يرجى أن يوسع المعرفة ويزيد العلوم للباحثة عن تعليم الخط العربي بكتاب تحسين الكتابة الاعتيادية. ويؤدي على الوظيفة النهائية لتحقيق حصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Pd) في قسم تعليم اللغة العربية.

## هـ. أساس التفكير

الخط هو الفرع الثالث من فروع الكتابة "وهو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس" وهو أحد الفنون الجميلة التي تنهض بذوق المتعلم، وترقي بمشاعره، فتجعله راهف الحس مقدرًا للجمال، كما يسهم الخط في تمهير المتعلم في بعض الأعمال اليدوية والفنية، وهو وسيلة في التواصل ونقل الأفكار والخبرات والمشاعر.<sup>٦</sup>

للخط العربي أنواع متعددة، عرف بعضها قبل الإسلام، وعرف بعضها الآخر بعده. وتذكر المصادر العربية الخط الذي انتهى إليه العرب بأسماء عدة، منه: الخط الحيري، والخط الأنباري، والخط المكي، والخط المدني، والخط البصري والخط الكوفي.<sup>٧</sup> بل حين تطور الزمان يشهر الخط العربي على سبعة أنواع أحدها خط النسخ وخط الثلث وخط الفارسي وخط الرقعة وخط الديواني وخط الكوفي وخط ديواني جلي.

<sup>٦</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ١٦٣

<sup>٧</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار الفنائس، ١٩٨٥ م) ١٤٩

تعلم الخط العربي مهمة في تعليم اللغة العربية خاصة على قسم تحسين الكتابة. وأن الخط أحد من مهارة كتابة اللغة العربية. عامة في هذا الزمان يكون قليل من الإنسان استطاع الكتابة العربية صحيحة. خصوصا للطلاب، هم يتعلمون اللغة العربية بل قليلا منهم يكتبون العربية بشكل جيد. ولذلك الباحثة يبحث عن طريقة تعليم الكتابة بكتاب تحسين الكتابة الاعتيادية. لأن بهذا الكتاب يتعلم الطلاب بشكل الحروف الهجائية من شكل السهل حتى الصعب.

الطريقة الاعتيادية شئ مهم لترقية نفوس الطلاب، أن الاعتيادي لطلاب نشاط يستفيد فيه أداة الممارسة الخط أو آلة تحسن الكتابة لزيادة المهارة والمعارف عن الأشياء لا يعرفوها في السابق. ومساعدة الطلاب على تعليم الخط بسهولة.<sup>٨</sup>

---

<sup>٨</sup> ملتزم، "استخدام الطريقة الاعتيادية لترقية تعليم الخط في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج"، (Skripsi, Program Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Malang, 2019), 3

## و. تنظيم البحث

قسمت الباحثة في هذا البحث خمسة أبواب:

الباب الأول : مقدمة، وتحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، ويحتوي على مفهوم تعليم الخط العربي الذي

يشتمل على تعريف الخط العربي وتعليمه وأهداف تعليم الخط العربي وأنواعه

وأهمية تعليم الخط العربي ومراحل تعليمه والمباحث العامة على كتاب تحسين

الكتابة الاعتيادية التي تشتمل تعريفها وأهداف تعليمها ومرحلة لتدريسها وأهمية

تعليمها.

الباب الثالث : منهج البحث ويشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع

البحث وعينته، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل تعليم الخط العربي بكتاب كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية

ويشتمل على قدرة الطلاب على الكتابة العربية قبل تعليم الخط العربي، وتعليم

الخط العربي باستخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية وحصول كتابة الطلاب

بعد استخدام كراسة تحسين الكتابة الاعتيادية.

الباب الخامس : خاتمة، وتحتوي على نتائج البحث والمقترحات.